Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعن جابر رضي الله عنه قال: «لما حفر رسول الله ﷺ الخندق، أصابهم جُهْدٌ شديدٌ، حتى ربط النبي ﷺ على بطنه حجرًا من الجوع»[١].

ولقد توفاه الله، وإن درعه مرهونة عند يهودي على طعام أخذه لأهله، وقد فتح الله عليه بلاد العرب، وجبيت الأموال، ومات ولم يترك درهمًا واحدًا، ولا دينارًا، ولا شاة، ولا بعيرًا، ولا عبدًا، ولا أمة.

وعن عروة أنه سمع عائشة تقول: «كان يمر بنا هلال وهلال ما يوقد في بيت من بيوت رسول الله ﷺ نارٌ، قلت: يا خالة، فعلى أي شيء كنتم تعيشون؟ قالت: «على الأسودين: التمر والماء» رواه أحمد.

ومن حديث مسروق، قال: «دخلت على عائشة، فدعت لي بطعام، وقالت: ما أشبع من طعام، فأشاء أن أبكي إلا بكيت، قال: قلت: لِمَ؟ قالت: أذكر الحال التي فارق عليها رسول الله ﷺ الدنيا، والله ما أُشْبِعَ في يوم مرتين من خبز البُرِّ، حتى قُبِضَ»[٢].

وفي المسند عنها: «ما أُشْبِعَ رسول الله ﷺ من خبز شعير يومين متتابعين، حتى قُبض»[٣].

وفي الصحيحين عن أبي هريرة: «ما شبع رسول الله ﷺ وأهله ثلاثًا أتباعًا من خبز البر، حتى فارق الدنيا».

وعن أبي طلحة رضي الله عنه قال: «شكونا إلى رسول الله ﷺ الجوع، ورفعنا عن بطوننا حجرًا حجرًا، فرفع رسول الله ﷺ عن بطنه حجرين»[٤].

---

(١) صحيح، رواه أحمد في مسنده.
(٢) صحيح، رواه أحمد.
(٣) صحيح، أخرجه أحمد، وصححه ابن القيم في «عدة الصابرين» ص(١٩٤).
(٤) صلاح الأمة في علو الهمة، دكتور سيد العفاني (٤/ ٢٥٥-٢٥٨).